Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

توكلت على الله واقعاً في دفعها فلا ينبغي أن أكون كئيباً لأن لي ربي ، ويعني أن لي كلّ شيء .

إذن فهذه الاضطرابات والوساوس وعدم الاطمئنان علامة على عدم التوكّل ، حتى لو قلت بلساني آلاف المرات ﴿ . . **عليه توكّلت وإليه أنيب** ﴾ .

المتوكل لا يخاف غير الله

أهل التوحيد هم : ﴿ **الذين قال لهم الناس إنّ الناس قد جمعوا لكم فاخشَوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل** ﴾ .

هؤلاء هم الذين توكلوا واقعاً لا ذلك الذي نقوله بألسنتنا ونقرأه في القرآن ، فالقرآن لم ينزل لأجل القراءة فقط ، بل تجب قراءته وفهمه والحصول على الحقيقة منه ، يعني أن نحصل على حال وحقيقة التوكّل ، أليس من القبيح أن نقرأ هذه الآيات لسنين طويلة من العمر ومع ذلك لم نتخذ إلهنا لحد الآن بمقدار ما يكون لوكيل عادي تتوفر فيه هذه الشروط الثلاثة المذكورة ؟! والآن هل اتخذنا الله وكيلاً في جلب الخير أو دفع الشر بشكل عام حتى يصل الأمر بعد ذلك إلى أن لا نتخذ سواه وكيلاً ؟

من يأمل غير الله يخب أمَله

ورد في عدة الداعي وأصول الكافي أن محمد بن عجلان ابتلي بدين ثقيل ، وفكر في الذهاب لدى حاكم المدينة في ذلك الوقت الحسن بن زيد ليستفيد من نفوذه ، وفي أثناء الطريق يرى محمد بن عبدالله بن زين العابدين فيسأله عن مشكلته فيقول : أريد الذهاب عند الأمير ليصلح لي أمري .